مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية
تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة بجامعة تيسمسيلت/الجزائر
ISSN 2571-9882 EISSN 2600-6987
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297
Contemporary Studies is a bi-annual open access International double-blind journal. It is published by the University of Tissemsilt, Algeria.
المجلد:08/ العـدد01 جوان (2024)، ص.ص.42-53.

إشكالات ترجمة المصطلح في تجربة السعيد بوطاجين النقدية

Problems of translating the critical trem in Said Boutadjine's critical experience

د . محمد دقي
dekkimeh@gmail.com
جامعة ابن خلدون / تيارت
(الجزائر)

تاريخ الاستلام: 2024/01/05 تاريخ القبول: 2024/06/01 تاريخ النشر: 2024/06/02

ملخص:
المصطلح مفتاح العلوم وأساس التواصل المعرفي بين الباحثين، غير أنه يعد في الخطاب النقدي العربي المعاصر إشكالية ظلت قائمة و لا تزال، حيث تبدو مستويات استقبال المصطلح النقدي عند المشتغلين العرب على هذا الحقل المعرفي متذبذبة وغير مستقرة في ظل غياب البعد الاصطلاحي الاتفاقي، بعدما تميزت العديد من جهود التنسيق العربية الفردية منها والجماعية بالكثير من القصور.
والسعيد بوطاجين من النقاد الذين أدركوا هذه المعضلة، وهو الذي حاول الاشتغال على المسألة من زاوية موضوعية بغية الكشف عن الخلل الحاصل في تلقي الباحثين العرب وفهمهم وترجمتهم للمصطلحات النقدية و ورقتنا البحثية هذه، هي محاولة للاقتراب من رؤية الباحث في تناوله هذه الإشكالية و جهوده في وضع وترجمة المصطلح النقدي.
كلمات مفتاحية: مصطلح ـ خطاب نقدي ـ إشكالية ـ السعيد بوطاجين ـ ترجمة

Abstract: The term is the key to the sciences and the foundation of cognitive communication among researchers. However, it remains a problematic issue in contemporary Arab literary discourse, as the levels of reception of the critical term among Arab scholars in this field seem to be fluctuating and unstable in the absence of an agreed-upon terminological dimension, after many individual and collective Arab coordination efforts have been characterized by significant shortcomings.

Saïd Boutajine is one of the critics who recognized this dilemma and attempted to address the issue objectively in order to uncover the defect that occurs in the reception, understanding, and translation of critical terms by Arab researchers.

This research paper is an attempt to approach the researcher's perspective in addressing this problem and their efforts in defining and translating the critical term.
Keywords: critical term, translation, discourse, problematic issue, Saïd Boutajine

1.مقدمة :

المصطلح مفتاح العلوم وشفرة الخطاب النقدي المحدد لقيمته المعرفية، و ضبطه الدقيق وتوظيفه السليم يؤدي حتما إلى رقي هذا الخطاب وتطوره .

وما من شك أن المصطلح هو العمود الفقري الذي يتكئ عليه الخطاب النقدي، إذ يعبر في النقد الأدبي عن مفهوم نقدي محدد وواضح، متفق عليه بين هذا الحقل المعرفي أو يرجى منه ذلك[1]، لذلك كله لا مناص من إيلائه العناية القصوى في كل عملية اشتغال على أي درس نقدي .

إن تعدد آليات وضع المصطلح فتح الأبواب بشكل واسع لوفود عدد هائل من مصطلحات اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، ونتج عن ذلك فوضى مصطلحية كبيرة لدى المتلقي، تسببت في خلخلة استقرار مفاهيم مختلف الحقول

المعرفية، إذ المصطلحات غير الواضحة الدلالة ينتج عنها في النهاية بالضرورة اضطراب في دلالة المصطلح وتكاثره وتعارضه وعدم استقراره ،[2] وهو الأمر الذي يربك المتلقي ويولد لديه ضبابية في الرؤية وعجزا كبيرا في فهم مغاليق الخطاب النقدي برمته .

وقد فرضت حالة الفوضى المصطلحية هاته دعوات من أفراد ومؤسسات إلى ضرورة وضع المصطلحات ضمن منحى علمي، ووفق مفاهيم غير محتملة التعدد ومواكبة للجهود الترجمية وماقد تنتجه من مختلف النظريات والمعارف، إذ بفضل المنظومة المصطلحية التي يبتدعها العالم الغربي بالأساس اليوم ـ تنمو هذه المعارف وتتطور- والتي ما فتئت تزداد تكاثرا واتساعا كل يوم، حيث يدخل ساحة المعرفة في العالم ما يربو على 7300 مصطلح جديد سنويا، أي بمعدل عشرين مصطلحا كل يوم، [3] وهو رقم معرفي مهول سوف لن يزيد هذه المنظومة التي يتلقاها القارئ العربي سوى مزيد من الفوضى والإرباك على مستويي الفهم والإدراك .

فما تأثير هذه الإشكالية على المتلقي العربي؟ وكيف تناول الباحثون العرب موضوع المصطلح النقدي عند محاولة توطينهم له بالبلاد العربية ؟

هذا ما سنحاول مقاربته من خلال الاقتراب من رؤية الناقد السعيد بوطاجين للموضوع .

2 . مفهوم المصطلح لغة اصطلاحا :

2 . 1 لغة :

لفظة " مصطلح " في اللغة العربية مصدر ميمي للفعل " اصطلح "، وقد ورد في لسان العرب لابن منظور أن " الصلاح ضد الفساد، والصّلح السّلم، وقد اصطلحوا وصالحوا واصّلحوا وتصالحوا واصّالحوا " [4]

ولعل أول معجم لغوي تناول لفظة " مصطلح" هو معجم " تاج العروس" للزبيدي حيث قال :" والاصطلاح: اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص "[5]، أي اتفاق مجموعة من الباحثين على مصطلح بعينه في مجال معرفي محدد .

وعرّفه الشريف الجرجاني بقوله : " الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشئ باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما "[6]

فكما يبدو فإن لفظة " صلح" تعني في المعاجم اللغوية العربية التوافق واللّافساد و إنهاء الخصومة.

2 .2 ـ اصطلاحا :

في كتابه " إشكالية المصطلح في الفكر العربي" يرى علي بن ابراهيم النملة أن لفظة " المصطلح " ليست وليدة العصر الحديث، بل أن للتراث الإنساني إسهامات تناولت هذا المفهوم، ومن الذين تطرقوا لذلك من العرب القدامى: الجاحظ والفارابي والجرجاني وغيرهم[7]، حيث آثرت المعاجم والكتب القديمة صيغة " اصطلاح" بدل " مصطلح ".

وقد ذكر فارس الشدياق أنّ الاصطلاح هو " اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص " [8]، وعرّفه أبو البقاء الكفوي في كتابه " الكليات" : بأنه ـ الاصطلاح ـ " اتفاق القوم على وضع الشئ" [9]

وفي المعاجم الغربية عُرف المصطلح على أساس كلمة (Term) الإنجليزية و (Terme) الفرنسية ، إذ يُحدد المصطلح عموما على أنه وحدة لغوية دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب) وتسمى مفهوما محددا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما [10].

وعند المحدثين العرب، فقد عرّفه مصطفى الشهابي بأنه " لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية " [11]، بينما يعتبر محمود فهمي حجازي أن أفضل تعريف جامع يمكن استخلاصه من المفهوم الغربي هو أن الكلمة الاصطلاحية تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة، واضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى[12]، وهي المعايير الأهم التي يجمع عليها معظم المشتغلين على الحقل المصطلحي والتي يجب أن تتوافر في عملية إيجاد مقابل لمصطلح ما للغته الأم .

فيما تُعرف المنظمة الدولية للتقييس (Iso) المصطلح بأنه " أي رمز يُتفق عليه للدلالة على مفهوم ويتكون من أصوات مترابطة أو من صورها الكتابية (الحروف)، وقد يكون المصطلح كلمة أو عبارة " .[13]

ليتضح لنا من كل ما سبق أن المصطلح هو تسمية اتفق عليها مجموعة من المتخصصين للتعبير عن الأفكار والعلوم والمعارف بشكل واضح ودقيق ومباشر، بحيث لا يحدث ذلك لبسا أو تشويشا أو احتمال تأويل لدى المتلقي كما أن المصطلح الغربي قد يتجاوز مقابله العربي كلمة واحدة إلى مجموعة من الكلمات تعبر عن مفهوم ما .

3 . المصطلح النقدي : المفهوم والماهية :

يحتفظ المصطلح النقدي بأغلب سمات المصطلح عموما، ولا يختلف عنه إلا من خلال الحقل المعرفي أو لغة الاختصاص التي ينتمي إليها فتمنحه تلك الخصوصية المفهومية، إذ تكتسب الكلمات التي تنتقل من الكلمات العامة إلى لغة الاختصاص استخداما جديدا ذو دلالة خاصة ومحددة، فتُشحن بدلالة اصطلاحية جديدة بعيدة عن تلك التي تحملها في الاستعمال العام.[14]

وهذه الخصوصية المفهومية المحددة الدلالة المراعية لمختلف السياقات (الزمنية، الاجتماعية، الثقافية ...) هي التي ذهب إليها العديد من الباحثين، ومنهم أحمد مطلوب الذي يؤكد أن : " المصطلح النقدي هو جزء من المصطلح العام وهو اللفظ الذي يسمي مفهوما معينا داخل تخصص، ولا يلزم من ذلك أن تكون التسمية ثابتة في جميع الأعصر ولا في جميع البيئات ولا لدى جميع الاتجاهات ..."[15]

إذ من أهم سمات لغة الاختصاص الواجب التحلي بها من قبل المشتغل على الموضوع المصطلحي، الموضوعية والإيجاز في المفهوم والاستناد إلى المعيار العلمي الذي لا يُحيل إلاّ إلى معنى وتفسير واحد، وتقليل الألفاظ ودقتها فقد يقابل المصطلح المنقول بلفظ واحد أو مجموعة ألفاظ .

وفيما يربط بعض الباحثين المصطلح النقدي بالفكر والفن فهو إضافة إلى بحثه في النسق الفكري، يُبحث أيضا و من خلاله في عملية الإبداع الفني وتُختبر على ضوئه طبيعة الأعمال الفنية وسيكولوجية تشكلها والعناصر التي ساهمت في بناء الذائقة الفنية لدى المتلقي، [16] إلا أن ارتباطه المباشر بالمناهج النقدية التي أوجدته تميزه بخصائص تمنحه صفة العلم، إذ لكل منهج نقدي ترسانته المصطلحية التي تعمل على ذلك الارتباط الوثيق بين المصطلح ومفهومه، ليمنحه ذلك التميز عن غيره من مصطلحات المناهج الأخرى والتي أساسها القدرة على التكيف مع مختلف البيئات الفكرية والثقافية والعلمية .

إذ المصطلح النقدي في محصلة مفهومه هو الذي يؤطر التصورات الفكرية الناتجة عن الممارسات النقدية وفق ضوابط منهجية تعمل على توضيح دلالة النقد الأدبي، وهو الذي يتوسط كلا من العلم والفن17، فلا فائدة في النهاية من تنظيرات وآليات نقدية لا تبعث فينا تلك المتعة وذلك الشعورا بجمالية الفنون و الآداب .

إن أهمية المصطلح عموما تكمن في فهم المعنى وتحديد الدلالة، إذ يعد ذلك ضرورة علمية و منهجية إضافة إلى أن المعنى ذاته الذي يحدده المصطلح يساعد على حسن الأداء ويزيل اللبس والغموض ويُقرب الفهم من المتلقي، ذلك أن " مفاتيح العلوم مصطلحاتها ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى فهي مجمع حقائقها المعرفية وعنوان ما يتميز به كل واحد منها عن ما سواه، وليس من مسلك يتوصل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية ". [18]

لذلك كله حظي المصطلح النقدي وبخاصة في العصر الحديث باهتمام بالغ من طرف النقاد والمشتغلين على الحقل المصطلحي، اعتقادا منهم بأنه أساس التواصل المعرفي والفكري بين علوم وثقافات العالم المختلفة، إذ السلطة المعرفية وحدها هي الأساس التي يُبني عليها وضع المصطلح في العملية النقدية وينتزع شفرة الخطاب النقدي منها، وهي التي تتوسط اللغة المعيارية الاصطلاحية وتلك الدلالات المفتوحة التي تشكل الخصوصية المصطلحية النقدية، وهي بذلك تعد حجر الزاوية في آلية الوضع المصطلحي كله.

4 . في مفهوم ترجمة المصطلح النقدي و قضاياه :

لقد أوشكت الترجمة أن تكون الوسيلة الأولى لتحقيق عالمية الخطاب الفكري بين الجماعات البشرية والاجتماعية وكذلك بين الحقول المعرفية المختلفة[19]، وهي بذلك تعد أحد أهم عوامل إثراء الرصيد اللغوي والمصطلحي وبها تتطور العلوم وتنمو أجهزتها المصطلحية .

وتعني الترجمة في المجال المصطلحاتي نقل المصطلح من اللغة المصدر إلى ما يقابله في اللغة الهدف من حيث المعنى، إذ على المترجم أن يتخير من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي من مكافئ لغوي دقيق بتعبير علي القاسمي ،[20] وهي بذلك الفعل تعد عملية لإعادة حركة تكوين وصياغة المصطلح في اللغة الثانية، ولكنها هذه المرة تعكس وضعية كل من الدال والمدلول (فيصبح المدلول في اللغة الأولى تابعا للدال في اللغة الثانية) .

وقد عُدّت إشكالية ترجمة المصطلح من أهم إشكاليات الترجمة عموما، لأن المصطلح ذاته في لغته الأصلية يتضمن شحنات ثقافية تحيط به، وهو ما يحتم على المترجم التنبه إلى الإطار السوسيو ثقافي لهذا المصطلح وعناصره

وأيضا مكانته في المجتمع، لذلك ينبغي التأكيد على مدى ارتباط المبادئ اللغوية – اللغة الأم / المصدر واللغة المنقولة إليها (الترجمة) / الهدف – بالمعالم الانسانية الوجودية لحياة الإنسان وفق البعد الحضاري والفلسفي والأنثروبولوجي لهذه المعالم . [21]

كما أن الترجمة المصطلحية تتعلق أيضا بقدرات المترجم ومنهجه وخلفيته المعرفية والفكرية والثقافية وكفايته التأويلية، حيث كل ذلك يمنحه القدرة على صياغة مصطلح مغاير لتلك الكلمة الاعتيادية يلم من خلاله بجميع الجوانب المعرفية والخصائص المنهجية التي يكتسبها علم المصطلحية ذاته .

والترجمة ذاتها هي نقل إبداعي للمصطلح ولا يمكن بأي حال من خلالها حدوث " مطابقة تامة بين المتكلم والمخاطب، لأن من شأن هذه المطابقة أن تزيل خصوصية الخطاب وفرديته " [22] ، إذ يستحيل نقل شيء من نقطة إلى أخرى مع بقائه على حاله مطلقا، فلكل لغة خصائصها التركيبية التي تميزها عن غيرها من اللغات الأخرى، وليس بالضرورة أن تتشابه هذه الخصائص بين اللغات، وخصوصا إذا تعلق الأمر باللسان العربي وسياقاته التركيبية الخاصة والفريدة التي تفتح مجالات واسعة للفكر والإبداع ، ومن ثمة محاولة الوصول إلى أقرب ما يمكن من المعنى وليس تحصيله بالكامل وبجميع حدوده وصفاته.

فالترجمة بذلك تعد إبداعا للمنقول من اللغة الناقلة التي تحاول الاقتراب من الأصل ما أمكن وتعمل على الارتقاء اللغوي من خلال ذلك التفاعل ـ اللغوي ــ ، إذ بالإضافة إلى كونها حوارا بين لغتين فهي أيضا تعد حوارا بين ثقافتين، ويؤدي ذلك كله إلى تغيير مفاهيم اللغة المنقول إليها على مستوى مفرداتها وتراكيبها ودلالاتها وأساليبها ومن ثمة حصول ذلك الثراء .

والترجمة أنواع كثيرة و مختلفة تبعا للوظائف التي تؤديها، ويمكن حصرها في ثلاثة محاور برأي علي القاسمي وهي :

أ ـ الترجمة التحصيلية :

وتعرف أيضا بالترجمة الحرفية، حيث يقدم المترجم من خلالها الاعتبارات اللغوية على الاعتبارات المعرفية، مركزا على المطابقة بين اللغة المنقول منها واللغة المنقول إليها من حيث المعجم لتحقيق ذلك التناغم المفهومي، أو من حيث التراكيب لتحقيق التناغم الشكلي، وتستعمل هذه الترجمة غالبا في النصوص النفعية .

ب ـ الترجمة التوصيلية :

وتسمى أيضا بالترجمة التقريبية أو الترجمة غير المباشرة، حيث يروم المترجم من خلالها إلى إيجاد المعاني التي تقرب النص الأصلي من النص الهدف، فيلجأ إلى إجراءات شكلية من أجل تجنب المخالفة الصريحة لأصول لغة المتلقي، من قبيل التكييف والاقتباس سعيا منه إلى الإبقاء على المضامين المعرفية للنص المنقول .

ج ــ الترجمة التأصيلية :

أو الترجمة التأسيسية، حيث على المترجم إضافة لاستغلال كفاءته اللغوية التي تتكئ على نقل الألفاظ كما في الترجمة التحصيلية ومعرفة المضامين كما في الترجمة التوصيلية أن يعمل على إدراك المقاصد، حتى يتمكن من التفاعل مع النص المترجم في إطار المجال التواصلي للمتلقي، حتى يتم إدماجه في البيئة المعرفية واللغوية للثقافة المتلقية، حيث يفسح هذا النوع من الترجمة المجال إلى الهجرة الحقيقية للأفكار والنظريات و المناهج . [23]

وحتى يستقر المصطلح في أي مجال معرفي، يقترح عبد السلام المسدي مراحل ثلاث وسمها بسلّم " التجريد الاصطلاحي "

- ✓ المرحلة الأولى : مرحلة التقبل، وتسمى أيضا مرحلة تجريب المصطلح الدخيل المعرّب أو غير المعرّب .
- ✓ المرحلة الثانية : وهي مرحلة التفجير التي تُعنى بتفكيك المصطلح الأجنبي (داله ومدلوله)
- ✓ وتحليله إلى أجزاء، ومن ثم التعبير عنه بصياغة اصطلاحية مطولة تحيط بمفهومه .
- ✓ المرحلة الثالثة : وهي مرحلة التجريد التي تمثل مرحلة الاستقرار، وفيها تعوض العبارات الاصطلاحية بمصطلح واحد مستقر جامع للمفهوم .

ليُلقى بعد ذلك في مسرح التداول، فتكون الغلبة لناموس الاستعمال على المعيار والوضع.[24]

وهي كما نرى آليات مرحلية عملية أساسية تعد بمثابة خطة بحث من لدن باحث خبير، لكل مشتغل على الجهاز المصطلحي .

هذه بعض القضايا التي من خلال إيرادها أردنا إماطة اللثام عن إشكالية الترجمة والمصطلح النقدي، وقد تتبدّى للباحث في هذا الموضوع مؤثرات أخرى عديدة تسهم في توضيح الرؤية لمفهوم المصطلح النقدي الغربي عند ترجمته إلى المتلقي باللسان العربي .

5. رؤية السعيد بوطاجين لإشكالية المصطلح النقدي :

تعود إشكالية المصطلح النقدي المعاصر إلى أسباب عدة، لعل أهمها حمولته الفلسفية، وهو الذي نشأ في بيئته الغربية التي يتحيز لها حتما، ومن البديهي أن يكون خادما لفكرها وثقافتها، ومن ثمة سيلاقي إشكالا عندما يحاول أن يتوطن ببيئة عربية مغايرة لها خصوصيتها ، كما أن مصطلحات غربية نقدية غير قليلة قد لاقت في بيئتها الغربية الأم ذاتها اختلافا و تعددا، إضافة إلى مسائل أخرى تتعلق بالغموض الذي يكتنف مصطلحات أخرى، واختلاف المرجعيات الثقافية والمدارس الأدبية والمناهج النقدية للمترجمين والباحثين العرب، حيث يزيد كل ذلك من تعقيد الإشكالية، ويجعل المتلقي في الوطن العربي أمام معضلة مصطلح جديد ذي مفهوم قد يكون خاطئا لينجر عن ذلك رؤية نقدية عربية ضبابية، تمتد إلى طبيعة المنهج النقدي ذاته وتوظيفه على المستويين النظري كما التطبيقي" فبين المصطلح والمنهج علاقة قرابة وثيقة يجدر بالناقد وصلها، إنهما صنوان ليس في وسع أحدهما أن يستغني عن الآخر أثناء الفعل النقدي " .[25]

في تناوله لقضية المصطلح يؤكد السعيد بوطاجين على المعاناة المشتركة للباحثين في اختيار المصطلحات الضرورية لترجمة المفهوم النووي ـــ من النواة ـــ الأصيل، إذ ورغم أهمية ما قدمه بعض الأفراد في بحوثهم المعزولة من حيث التنقيب والتأصيل والمراجعة واقتراح مصطلحات بديلة، إلا أن الاجتهادات الكثيرة غلبت عليها ميزات الغموض والتردد بل أن ما يلاحظ أكثر هو غياب المصطلحات اللغوية والفلسفية رغم قيمة الإرث العربي الإسلامي، إضافة إلى التقصير في الإحاطة بالمعاجم القديمة .

والإشكالية ذاتها ميزّت البحوث المعاصرة التي انسلخت من غير مبرر عن المعارف التي أمدّت اليونان والغرب عامة بمصطلحات لا زالت مستعملة، إضافة إلى كل ذلك شكّل انحراف النقاشات عن مسارها العلمي واهتمامها بالحواشي في إيقاف نمو الحقل المصطلحي .[26]

لذلك يرى الباحث أنه من المهم إدراك المتغيرات الدلالية للمصطلح الواحد في سياق نتاجها، لأن عكس ذلك سيسهم بشكل أو بآخر في حبس المصطلحات في دلالات ثابتة قد تكون مغايرة للمقصد ومن ثمة تضييع كل المفاهيم لذلك كله فإن تأصيل المصطلح له أهميته في محاصرة الدلالات الممكنة التي تمنحه شخصية مستقلة تميزه عن المصطلحات الأخرى المستعملة في مختلف الحقول المعرفية .[27]

ولعل تعدد المناهج النقدية الحديثة والمعاصرة وتنوعها والتي اهتمت بقراءة النص الأدبي وتحليله زاد من أزمة المصطلحية التي واكبت ظهور هذه المناهج، حيث المنهج الواحد يحمل عدد غير قليل من المصطلحات [28]، وهوما يمثل راهن المشهد النقدي العربي المتسم في عمومه بتلك الفوضى المصطلحية التي انضافت إلى إشكالية المنهج النقدي ذاته الذي لا يزال يتكئ على النظرية النقدية الغربية .

كما أن المنهج النقدي برأي بوطاجين لا يمكن أن يكون مستقلا بذاته، فهو يمثل امتداد الماضي في الحاضر، إما في تناغم أو انكسارات أو انقطاعات لكنه قائم، فثمة دائما حضور صريح أو ضمني لأفكار ومصطلحات سابقة، أما الاجتهادات الأخرى فليست سوى إضافة على إضافة [29] ، إذ من غير المعقول في القضايا المعرفية والفكرية نشوء منهج نقدي مستقل تماما ولا يفيد من مختلف المناهج النقدية القائمة وأجهزتها المصطلحية .

وفي رصده لأهم الصعوبات التي تعيق الباحث في تعامله مع المصطلح وترجمته، يرى الناقد أن ذلك الخلط مرده قلة التنسيق والتعاون بين مختلف (الأفراد و الهيآت والمجامع ...) التي تُعنى بترجمة المصطلح وإيجاد مقابل له في اللغة العربية، وهو ما يحول دون توحيد مناهج البحث عن البدائل الممكنة لمصطلحات غربية لها مسوغاتها الفكرية والحضارية، ليغلب بذلك على هذه الدراسات التعامل الظرفي على البحث التأثيلي، الذي يعتبر الحل الأمثل لمعضلة المصطلح .[30]

وقد رصد الباحث مجموعة من الملاحظات (المآخذ) المركزّة المهمة عند تناوله لقضية الترجمة والمصطلح، ويتعلق الأمر بـــ :

أ- إهمال المترجمين المعاصرين لجهود معتبرة قام بها فلاسفة إغريق مقتدرون، عند احتكاك العرب بهم، وكذا إغفالهم للإرث اليوناني الذي أثّر في المصطلح الغربي على المستوى المفهومي، وعلى مستوى صناعة المصطلح المتخصص ذاته.

ب ــ وقوع عملية ترجمة المصطلح عند تأسيسها على الاستقبال الآني، لمعارف متجذرة في التاريخ الثقافي والإنساني .

ج ــ يُفترض لدى القائمين على المعاجم والمجلاّت المتخصصة، إسناد فعل الترجمة لباحثين محترفين، وهو ما يُفتقد لدى الكثير منهم ممن لا يجيدون اللغة العربية، وقد لا يعرفون لغة ثانية تُؤهلهم للتعامل مع المعاجم التي تميل نحو الكتابة المتحمسة عن اللغة العربية ودورها التاريخي بعيدا عن الفعل الترقوي لها .

د ــ سجّل بوطاجين العديد من المآخذ على مكتب تنسيق التعريب (على المعاجم)، ومن ذلك تغليب الجانب النظري على التطبيقي، وقلة الانضباط، وخرق قوانين هذه الهيآت، وكذا غموض مهامها وضعف بعض إنتاجاتها .[31]

ورغم تنويه الباحث بالكثير من الجهود التي عملت في اتجاه توحيد الرؤى، في مسألة استقبال المصطلح النقدي وترجمته، ومن ذلك إحياء مصطلحات دالة على مفاهيم جديدة والتنقيب في القواميس عن المصطلح المناسب، إضافة إلى إشراك مختلف الدول العربية في مختلف البحوث المتخصصة قصد توحيد المصطلح وإنجاز قواميس، إلا أنه خلص إلى أن موضوع المصطلح النقدي سيغرق في متاعب أخرى لن يخرج منها إلا بعد سنوات، خاصة إذا كان لا يخضع لاعتبارات علمية صرفة .

فحقيقة المشهد النقدي العربي المعاصر في حالة اضطراب مصطلحي، وهي السمة " الغالبة في البحوث النقدية والصادر- هذا الاضطراب - عن التنوع في تبني هذا التيار أو ذاك وغياب رغبة حقيقية في تمثّل وفهم جوهر السؤال "، [32] وهو ما يُعد إشكالا يقف حاجزا أمام تكوين وتوحيد مصطلحات نقدية عربية، فلا مناص إذا من بذل الجهود في التنسيق بين مختلف الهيآت العربية التي تُعنى بالمصطلح النقدي لأجل توحيد الرؤى والابتعاد عن الفردانية ونبذ التعصب الفكري والانتماء الإيديولوجي، بغية الحد من غلواء هذه الفوضى المصطلحية والمنهجية أيضا .

6. جهود السعيد بوطاجين في ترجمة المصطلح النقدي :

بالرغم من أن " المصطلح لا يعرف اضطرابا في ذاته، فهو معرّف وجليّ ومنسجم ومنتظم في مصادره، بل أن الاضطراب قائم في استقبال الدارس العربي له " [33] ، إلا أن أشكال تلقّي المصطلح النقدي الغربي من قبل المشتغلين العرب على هذا الحقل المعرفي متباينة، تبعا لتباين تمثّلهم المصطلحي الغربي ذاته، حيث اتّسم هذا التلقّي لدى الكثير من الباحثين بالضبابية وغموض الرؤية .

وقد اشتغل السعيد بوطاجين على هذا الموضوع المعرفي في جانب التأسيس الاصطلاحي من خلال محاولة تمثل فكر الآخر الغربي في مختلف الأعمال النقدية التي نقلها إلى اللغة العربية، على مستويات المنهج والمصطلح والآليات الإجرائية خلال مقارباته للعديد من النصوص السردية التي اشتغل عليها، حيث وظّف في ذلك مختلف طرائق نقل المصطلح السردي بمدونته النقدية، من اشتقاق ومجاز ونحت وتوليد ودخيل وسماع وتعريب وترجمة، كما وظّف أيضا أنواع الترجمة المعروفة، مثلما هو موضح في أمثلة الجدول التوضيحي التالي :

المصطلح الأجنبي	المقابل	نوع الترجمة	المصطلح الأجنبي	المقابل	نوع الترجمة
Actant	عامل	ترجمة توصيلية	Opposant	معارض	ترجمة تحصيلية
Acteur	ممثل	ترجمة تحصيلية	Narrateur	سارد/ راوي	ترجمة توصيلية
Code	شفرة	ترجمة توصيلية	Ecart	انزياح/ عدول	ترجمة تأصيلية
Evenement	حدث	ترجمة تحصيلية	Scene	مشهد	ترجمة تحصيلية
Monologue	مناجاة/ حوار داخلي	ترجمة تأصيلية	Recit	قصة/ سرد	ترجمة توصيلية

Narration	سرد/ حكي	ترجمة توصيلية- تأصيلية	Personnage	شخصية	ترجمة تحصيلية
Sujet	فاعل/ ذات	ترجمة تحصيلية	Flottant	عائمة	ترجمة توصيلية
Analyse Externe	لاحقة خارجية	ترجمة تأصيلية	Personnification	تشخيص	ترجمة تحصيلية
Durabilité	ديمومة	ترجمة توصيلية			

حيث تكشف هذه العينة المنتقاة التي تتكرر بهذا الشكل في معجم متون الباحث كما هو واضح في الجدول غلبة الترجمة التحصيلية (الترجمة الحرفية) لمصطلحات النقد السردي، خاصة ما تعلق بالمعروف منها (Acteur / الممثل، Evenement / الحدث ...)، حيث أولى الباحث الاعتبارات اللغوية دون غيرها (المعرفية خاصة) بغرض تحقيق ذلك التناغم الشكلي من المصطلح الغربي إلى المفهوم المنقول إليه (العربي) .

وتأتي الترجمة التوصيلية (التقريبية) في المقام الثاني من حيث الحضور في مدونة الباحث، ومن أمثلة ذلك كما في الجدول (Code / الشفرة، Narrateur / السارد أو الراوي...)، وهي ترجمة كان غرض الباحث من توظيفها مراعاة الجانب الدلالي والشكلي معا لأجل تقريب المفهوم المصطلحي المنقول من المتلقي (العربي).

ليوظف الناقد الترجمة التأصيلية (التأسيسية) في الصف الثالث من حيث درجة اعتمادها في نقل المصطلح إلى اللغة العربية، ومثال ذلك (Monologue / مناجاة Ecart / انزياح أو عدول ...) باعتبارها ترجمة تبحث في أصول المصطلح في تراثه الغربي، وتفرز ذلك التحاور مع الخطاب الغيري، كما يلاحظ المتتبع لمسار الترجمة المصطلحية للناقد مزيجا بين الترجمتين التوصيلية والتأصيلية، كما في مصطلح (Narration / سرد أو حكي)، وهي وإن كانت حاضرة في المدونة بشكل أقل إلا أنها تؤكد أن الباحث لم يستطع الفصل في نوع الترجمة بشكل قاطع، فاضطر لوضعها بهذا الشكل الذي يجمع بين النوعين .

ولأجل مقارنة العمل الترجمي المصطلحي للسعيد بوطاجين مع ترجمات مصطلحية لباحثين آخرين عمدنا إلى اختيار عينة مصطلحية يدلل فيها الباحث سبب اختياره للمصطلح الذي يقترحه بعد أن يبين مواضع الخلل في ترجمات أخرى مستأنسين في ذلك بدراسة للباحث يوسف وغليسي [34]:

1. 6. مصطلحا Narratologie و Narrativité :

وهما مصطلحان مركزيان في السرديات البنيوية و السيميائية السردية، حيث يوضح الجدول التالي بعض الاختلافات في ترجمتها لدى عدد من الباحثين العرب :

المترجم	Narratologie	Narrativité	المرجع
السعيد بوطاجين	علم السرد	السردية	المدونة النقدية والمصطلحية
عبد الملك مرتاض	السردانية / علم السرد	السردية	السرد والسردانية ص 39 في نظرية الرواية ص130 – 146 تحليل الخطاب السردي ص198
محمد القاضي	سرديات	سردية	معجم السرديات ص149 – 254

حمد المعتصم	السرديات	السردية	ترجمة كتاب جيرار جنيت " عودة إلى خطاب الحكاية " ص245
عبد السلام المسدي	المسردية	السردية	قاموس اللسانيات ص201

إن مايلاحظ على هذه الترجمات وجود تداخل واضح بين ترجمة المصطلحين(Narratologie) و(Narrativité) نتيجة عدم التفرقة بين المفهومين الغربيين في أصليهما، بالرغم من انتماء كل مصطلح لحقلين منهجيين مختلفين تماما، إذ أخلط بعض الباحثين – من حيث لا يدرون – " بين (سرديات بنيوية) و (سيميائية سردية) وفي ذلك غياب واضح للوعي بحساسية العلاقة المنهجية التي تربط بين (جينات وتودوروف) ومن تبعهما وبين (غريماس وكورتاس) و من والاهما " [35]

حيث يفرق عبد الملك مرتاض بين المصطلحين، معتبرا أن:

أ ـ السردية (Narrativité) : هي الحالة الفائقة التي يُمثل فيها العمل السردي بكل جمالياته، كما يختلف عن مفهوم السردانية .

ب ـ السردانية (Narratologie) : وتعني النظرية التي تتناول كل ما له صلة بالعمل السردي وتحليل لبناه . [36]

وبالمقابل تظهر الأمثلة الواردة بالجدول شبه اتفاق على إيراد مقابل " السردية " لمصطلح (Narrativité) لكنها تختلف في ترجمة مصطلح (Narratologie) إلى مقابلات عديدة (علم السرد، السردانية، السرديات المسردية)، وهو ما يؤكد ذلك التباين الواضح في مستوى التلقي والتمثّل والفهم، وغموض الرؤية في تحديد المفاهيم وربما حتى غياب الوعي الكافي لتلك العلاقة الحتمية التي تربط بين المنهج النقدي وجهازه المصطلحي، إذ ومهما يكن من تقاطعات مفاهيمية بين مختلف المناهج النقدية فإن " كل منهج يختص بمجموعة من المفاهيم التي لا يشترك فيها مع غيره من المناهج، وإلّا حدثت الفوضى بينها وتداخلت حدودها " [37].

وهو التصور ذاته الذي يتفق مع رؤية السعيد بوطاجين، الذي يعتبر أن المقام المعرفي المنتج للمصطلح لغرض سياقي دلالي تتطلبه الدقة المفهومية وهو ما يُحتّم على المتظرين إيلاء العناية اللاّزمة لمسألة التدقيق في الجانب الاصطلاحي بغرض التوفيق بين الصورة والمعنى، وللتمثيل على ذلك يقدم الباحث عيّنة (سرد ـ سردية)، حيث يدخل المصطلح الأول في علم السرد فيما يُعد الثاني حكرا على السيمياء، بالرغم من أنه سليل للأول. [38]

منبها إلى اختلاف الباحثين حول هذين المصطلحين، وأنه شخصيا اختار مصطلحات السرد المكرّر أو الآني أو التابع أو اللاّحق، قبل أن تأتي مجموعة من المقترحات الأخرى من قبيل القصة، المحكي المروي، المسرود، وهي مقاربات في المعرفة النّصية والمصطلحية، حاولت تقديم تكافؤات دلالية، بعد سنين من البحث والجهد والمراجعة المستمرة للمقارنات، مع أن جيرار جنيت نفسه يستعمل Narration و Recit باعتبارهما دلالتين مختلفتين، حيث يلاحظ الباحث في هذه العائلة المصطلحية أنّ بعض مفاهيمها لم ترد في المعاجم الفرنسية الكبيرة ذاتها كمعجم روبير (Robert) والمتخصصة المتعلقة بالسردانية، حيث تتداخل مفاهيم مصطلحاتها وتتواشج لدرجة اللبس . [39]

2.6 **مصطلح Actant** :

ومن المصطلحات المركزية في السيميائية السردية التي اشتغل عليها السعيد بوطاجين أيضا مصطلح (Actant) والذي تباينت ترجماته ومفاهيمه أيضا، لدى الكثير من الباحثين، لدرجة التداخل مع مصطلحات أخرى، كما يوضحه الجدول التالي :

ترجمة المصطلح	عنوان الكتاب	رقم الصفحة	المؤلف	الأصل والمعنى
عامل	قاموس اللسانيات	249	عبد السلام المسدي	(فاعل) actère
مفاعل	الاشتغال العاملي	العنوان والمتن	السعيد بوطاجين	
فاعل	المدونة	/	عبد الحميد بورايو	
فاعل	معجم السرديات	305	محمد القاضي	
عامل	المدونة	/	رشيد بن مالك	
فاعل حقيقي	المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات	55	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	

حيث يلاحظ المتلقي اقتراح مقابل " مفاعل " لمصطلح Actant ، من طرف عبد السلام المسدي الذي ينحو إلى التأصيل للمصطلح، من خلال إعادته إلى جذوره، وربما انطلق في ذلك متكئا على الجانب الصوتي، بعدما لاحظ مجاورته لـ Acte و Actant، كما اقترح عبد الحميد بورايو المقابل " فاعل "، بينما ورد بمقابل " فاعل حقيقي "في قاموس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وهو ما يطرح لبسا حقيقيا برأي السعيد بوطاجين، إذ كلمة " فاعل" لها مرادف متواتر لها في الدراسات الحديثة والقديمة معا، فلا يمكن للفظٍ أن يحمل معنيين مختلفين(فاعل Sujet ويساوي أيضا Actant) .

كما أن صفة " حقيقي " بمثابة تقوية للبس السابق لنكون في النهاية أمام لبس مركّب، فليس كل عامل فاعل من جهة، و من جهة أخرى ليس هناك فاعل حقيقي وفاعل غير حقيقي، إذ لا وجود لنظرية تميز بين فاعل يفعل وفاعل لا يفعل ؟ ا.[40]

لذلك كله وتفاديا لكل هذا الإشكال يرى الباحث أن المقابل " عامل" هي الأنسب، وهو الرأي الذي ذهب إليه رشيد بن مالك أيضا .

3 . 6. مصطلح Adjuvant :

هو مصطلح إغريقي فلسفي استعمله اليونانيون في الحقل القضائي، ويعني من يقف مع ويقصد المحامي، كما استُعمل في الطب للدلالة على تقوية الدواء القاعدي، وفي الجراحة للدلالة على من يساعد القائم بالفعل القاعدي (الجراح والممرض حاليا، إذ أن الثاني يعاون الأول) .[41]

وبالاستئناس بما أورده السعيد بوطاجين في جدول المقارنة لهذا المصطلح بكتابه " الترجمة والمصطلح " ، مع شيء من الإضافة والتعديل :

ترجمة المصطلح	عنوان الكتاب	المؤلف	الصفحة	الأصـــل	المعـــــنى
مساند	الترجمة والمصطلح	السعيد بوطاجين	*168*	adjuvare ..	يُساعد

مساعد	المدونة النقدية	رشيد بن مالك عبد الحميد بورايو	/		
مساعد/مساند/ظهير	مدخل إلى نظرية القصة	سمير المرزوقي جميل شاكر	*225*		
معين	قاموس اللسانيات	عبد السلام المسدي	*148*		
معاون	المنهل	سهيل إدريس و عبد النور جبور	*19*		
الحادثة	قاموس المصطلحات الأدبية	مجدي وهبه	/		

يؤكد بوطاجين أن الترجمات الواردة قد تكون صحيحة، بالنظر إلى صعوبة الكشف عن الفروقات الدلالية المحتملة، فقد وردت كلمة " ظهير " في الشعر العربي و القرآن الكريم ، قال تعالى: " قُل لَئِن اِجتمعتِ الإِنسُ والجِنُ على أن يَأتُوا بِهذا القُرآنِ لا يَأتُونَ بِمثلِهِ، ولَو كانَ بَعضُهم لِبعضٍ ظَهيرًا " – الإسراء (88) ـ

وقد جاء في أساس البلاغة مادة (ظهر) " ظاهره : عاونه، وتظاهر، وهو ظهري عليه، وجاء في ظهرته وظِهرته وناهِضته وهم أعوانه " [42] ، حيث وردت ظهِر بمفهوم القوة، مع إمكانية الحديث عن القدرة، ومن ثم فإن لفظة ظهِر لا تقابل Adjuvant من المنظور السيميائي على الأقل ، كما أن صفة الظهير لا تتوافر على كل المساعدة من حيث أنها لا تؤسس على القوة، وهو بذلك موضع شك .

والأمر ذاته بالنسبة لمقترحات مُعين، مُعاون ومُساعد، رغم أن لفظة " مُعين" لحفتها وتواترها في الإرث العربي بالدلالة نفسها، ليخلص الباحث إلى اقتراح لفظة " المساند "مقابلا لهذا المصطلح (Adjuvant)، معتبرا أن المساندة لا تتطلب فعلا ملموسا أو قولا عينيا يُسّهل المعنى، مع أن هذا المقابل (لفظة مساعد) إن جُرّدت من محمولها، أو من خلفياتها الدلالية، قد تكون مضبوطة الدلالة على اللفظة الأجنبية(Adjuvant) بشرط أن لا ترتبط آليا بالدلالة الشائعة .[43]

7. خاتمة:

لا شك أن المصطلحات تعد ملتقى تحاور المعارف والثقافات الانسانية، ومفاتيح مختلف العلوم وخلاصاتها و بالنظر لارتباطها العضوي الوثيق بالدرس النقدي، كان لابد من حل إشكال الغموض والفوضى التي باتت تكتنفها وتحول دون استقرارها، وتزيد بذلك في تعقيد الخطاب النقدي ذاته المنبني على أساساتها .

وقد عُدّ السعيد بوطاجين أحد الأسماء التي اشتغلت إلى وقت قريب على هذه العلاقة المتوتّرة في جانبها الترجمي المصطلحي، وهو الذي من خلال بحوثه في هذا المجال، خلص إلى أن أهم خلل وقعت فيه قضية ترجمة المصطلح النقدي، هو تأسيسها على الاستقبال الآني لمعارف كانت متجذّرة أصلا في التاريخ الثقافي الانساني، بيد أن العديد من المترجمين المعاصرين أهملوا الكثير منها رغم أهميتها في التأصيل لصناعة المصطلح الغربي الذي استوطن البلاد العربية وبمختلف أشكاله .

كما خلص الباحث إلى عدد من المآخذ التي سجّلها بمدونته النقدية، بخصوص ترجمة المصطلح النقدي إلى اللغة العربية، لعل أهمها إسناد فعل الترجمة لباحثين لا يجيدون أصلا هذه اللغة ولا يعرفون اللغة المنقول منها المصطلح النقدي، كما أن بعض مكاتب الهيآت العربية المكلفة بقضية الترجمة وغموض أدوارها وتميزها باللاّ انضباط، فضلا عن تغليب الجانب النظري على الجانب التطبيقي في غالبية الاجتهادات الترجمية، وكذا

إيثار الجهود الفردية على الجماعية زاد الأمر تعقيدا، وهي مآخذ لم يكن للباحث قصب السبق في إثارتها حيث أكد وجودها العديد من المشتغلين على المصطلح النقدي .

إلا أن بوطاجين وبالرغم من إقراره بوجود اجتهادات متميزة، ومن ذلك إحياء تلك المصطلحات الدالة على مفاهيم جديدة، وانخراط مختلف الدول العربية في البحوث المتخصصة وإنجازها لقواميس عملية رغم ما يكتنفها من قصور، إلا أنه يعتقد أن إشكالية تلقي المصطلح النقدي الغربي لدى الباحثين العرب سوف لن تُحلّ قريبا، بالنظر إلى التراجعات المستمرة والتمزق الواضح الذي بات يضرب خاصرة فكر مختلف الأفراد وأعضاء الهيآت العربية التي تُفضّل الانخراط في أتون السياسي بدلا من الانتماء إلى الفكر العلمي الصِرف .

الإحالات :

1. ينظر : يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف ، ط1، 2009،ص24
2 . ينظر : مولاي علي بوخاتم، المصطلح والمصطلحية، الجهود و الطرائقية، دار الرشاد، الجزائر، ص 23. 24
3. ينظر : صالح بلعيد، تحديات اللغة العربية في الألفية الثالثة، ندوة " مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية، أيام : 6.8/11/2000 ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2001، ص321
4. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط4، 2005
5. محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج 6، تح : حسين نصّار، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ط2، 1969 ص551
6. الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، د ط، د ت، ص27
7. ينظر: علي بن ابراهيم النملة، إشكالية المصطلح في الفكر العربي، بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، بيروت، لبنان، ط1، 2010، ص15.16
8. خالد الأشهب، المصطلح العربي، البنية والتمثيل، علم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2011، ص16
9. علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية ومصطلحاته العلمية، ط1، 2008، مكتبة لبنان،، ناشرون، بيروت، لبنان، ص266
10. يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في المصطلح النقدي العربي الجديد ، ص24
11. مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، ط2، بيروت ، لبنان،1988، ص06
12. ينظر : محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، د ط، القاهرة، مصر، د ت، ص11. 12
13. مؤسسة إيزو، التوصية 1067، معجم مفردات علم المصطلح، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب بالرباط، ع22، ص205
14. ينظر: م.ت. كابري، المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، تر: محمد أمطوش،علم الكتاب الحديث، إربد، الأردن، ط2012،1 ص14.15
15. أحمد مطلوب، في المصطلح النقدي، دط، 2002، منشورات المجمع العراقي، بغداد، العراق، ص278
16. ينظر : عبد العزيز دسوقي نحو علم جمال عربي، سلسلة الأفكار، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، بغداد، العراق، ص235
17. ينظر : أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1993، ص166
18. عبد السلام المسدي ، المصطلح النقدي، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع، د ط، 1994، تونس، ص20
19. عزت محمد جاد، نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2002، ص97
20. علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1987، ص101
21. ينظر : خالد الأشهب، المصطلح العربي، البنية والتمثيل، علم الكتب الحديث، إربد، الأردن،2011، ص25. 26
22. حسن علي حمزة، المترجم بين أنظمة اللغة وأعراف المجتمع، سلسلة أبحاث المؤتمرات ، المجلس الأعلى للثقافة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ص74
23. ينظر : علي القاسمي، الترجمة وأدواتها، دراسات في النظرية والتطبيق ، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2009، ص57.58
24. ينظر : عبد السلام المسدي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، دار الكتب الجديدة المتحدة، لبنان، ط1، مارس، 2010، ص77
25. يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب العربي النقدي الجديد، ص56
26. ينظر: السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، منشورات الاختلاف، ط1، 2009 ص103
27. ينظر : م ن، ص215
28. ينظر : نهاد التكرلي، اتجاهات النقد الأدبي الفرنسي المعاصر، الموسوعة الصغيرة رقم 36، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، 1979،بغداد، العراق، ص114
29. ينظر : السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص11. 12
30. ينظر : م ن، ص12
31. ينظر: م ن، ص208- 209

32- رشيد بن مالك، مقدمة في السيميائية السردية، دار القصبة، الجزائر، 2000، ص71
33- سيدي محمد بن مالك، السرد والمصطلح، عشر قراءات في المصطلح السردي وترجمته، دار ميم للنشر، الجزائر، ط1 ،2012، ص73
34- ينظر : يوسف وغليسي، تحولات الشعرية في الثقافة النقدية العربية الجديدة، عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مج 37، ع 3، يناير- مارس 2009، ص20- 21
35- م ن ، ص 32 .
36- ينظر : عبد الملك مرتاض، السرد والسردانية، عرض لنظريات السردانية الغربية المعاصرة وتحليلات لبعض نصوصها، دار القدس العربي، الجزائر، ط1 ، 2019، ص39
37- حسين خمري، الظاهرة الشعرية العربية، الحضور والغياب، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001، ص42
38- ينظر: السعيد بوطاجين، الاشتغال العاملي، دراسة سيميائية لـ " غدا يوم جديد "لابن هدوقة، رابطة كتاب الاختلاف، ط1، 2000، ص10
39- ينظر : السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص162
40- ينظر : السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص 161- 162- 163
41- ينظر : م ن، ص168
42- الزمخشري، أبي القاسم جار الله، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998، ص628
43- ينظر: السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص168 .

قائمة المصادر والمراجع :

1. أحمد مطلوب، في المصطلح النقدي، دط، 2002، منشورات المجمع العراقي، بغداد، العراق
2. خالد الأشهب، المصطلح العربي، البنية والتمثيل، علم الكتب الحديث، إربد، الأردن،2011.
3. السعيد بوطاجين، الاشتغال العاملي، دراسة سيميائية لـ " غدا يوم جديد "لابن هدوقة، رابطة كتاب الاختلاف، ط1، 2000.
4. السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، منشورات الاختلاف، ط1، 2009
5. عبد السلام المسدي ، المصطلح النقدي، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع، د ط، 1994، تونس.
6. علي القاسمي، الترجمة وأدواتها، دراسات في النظرية والتطبيق ، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2009.
7. علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية ومصطلحاته العلمية، ط1، 2008، مكتبة لبنان،، ناشرون، بيروت، لبنان.
8. علي بن ابراهيم النملة، إشكالية المصطلح في الفكر العربي، بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، بيروت، لبنان، ط1، 2010.
9. يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف ، ط1، 2009.